



تَغْرِيدَة فِكْرِيَة

100 intellectual tweets

للدكتور / خالد بن منصور الدريس .

@KhalidMAIDrees

جمع و ترتيب / الجوهرة بنت مقعد العتيبي .

الجزء الأول

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل الكتاب ، وجعله هداية ومنقذا للقلوب والألباب ، وصلاة وسلاما على من أرسل بشيرا ونذيرا لأمته وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .. وبعد ..

إن المتأمل في عصرنا الحاضر ليجد أن هناك أمورا بحاجة إلى إعمال العقل فيها حاجة لا تقل قدرا من حاجتنا في الاهتمام بأمور النقل . وما هذا إلا من أجل المحافظة على أمة إسلامية تحظى بحقوقها الإنسانية كغيرها من الشعوب والأمم . فواقع المسلمين اليوم بحاجة ماسة إلى من يفهمه ويحدد أسبابه وينوه على عوامل نهوضه وارتقائه وهذا العمل لا يستطيع أن يقوم به إلا جهابذة المفكرين الذين يفهمون طبيعة الأحداث وسنن الله في الخلق والكون وهو من أهم ما يشتغلون عليه . ومن رحمة الله بأمة نبيه أن قيض لها في كل عصر من عصورها أناس تربعوا على قمم الفكر ، فبدلوا أوقاتهم في إمداد الأمة بالزاد الفكري والمعرفي التي هي بحاجة إليه ، عن طريق الوسائل المختلفة والسبل الممكنة ، وجهود هؤلاء لا بد من أن تدون وتحفظ حتى لا يأكلها الزمان فتصبح في طي الضياع والنسيان .

ومن هذا المنطلق بدأت أتخذ خطواتي المتواضعة في مشروع البسيط وهو جمع التغريدات الفكرية لفضيلة الشيخ الوالد : خالد الدريس على هيئة أجزاء في كل جزء دونت لكم مائة تغريدة فكرية ، حرصا مني في المحافظة على تلك الجواهر الفكرية الثمينة ، والبليغة الموجزة .

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد ...

كتبته / الجوهرة بنت مقعد العتيبي .

طالبة بكالوريوس " قسم اللغة الانجليزية "

🐦 المفكر لا يوقف (محركات الأسئلة) .. فهي مصانع الفهم !

🐦 الذي يستعملون (أدوات الاستفهام) بلا إتقان لمهارة طرح الأسئلة ، يتيهون في بيداء الاستفسارات .

🐦 في كل تفكير نقدي نمارسه يصحبه غرورنا بأنفسنا ، وهذا ما يحجب الموضوعية عن أعيننا . التواضع ضرورة وليس فضيلة فقط !!

🐦 هناك حالة يمكن تسميتها بـ (شجن الغياب) تعترى الإنسان إذا ابتعد عن الإيمان بالله مغترباً في جزر الشك ومدن المعصية ! .

🐦 من أصول البناء الفكري هذه القاعدة : (من ضيع الأصول .. حُرم الوصول) .

🐦 عقل لا ينظم المعرفة ، هو عقل متناقض بالضرورة ، يقبل المعلومة وضدها .

🐦 من السهل على العقل أن يقرأ كثيراً حتى يصاب بالتخمة المعرفية .. لكن ما أصعب أن (ينظم) تلك المعرفة .. لئلا يصاب بالفوضى الفكرية .

🐦 هناك فرق كبير بين ملحد حقيقي .. و (متملحد) مراهق .. يريد أن يعيش أجواء الإثارة وجذب الاهتمام ، ولفرط حرصه على جذب الاهتمام .. فقد الاهتمام !

🐦 لا أخاف من جهل مكشوف .. لكنني أهاب بشدة من جهل متكرر في ثياب معرفة ..
ذاك حريق يجب إطفأؤه فوراً !!

🐦 في مسألة (التحيزات) والهوى.. نركز دائماً على الميل الإعجابي .. وننسى أن مما يدخل في الهوى البغض والاحتقار والكراهية والحسد.. وهي موانع للفهم .

🐦 سورة الجاثية .. آيات تصف حال المشككين في الدين ، المؤلهين لعقولهم ، المبهورين بظنونهم .

🐦 عقلانية أغلب نتائجها (إنكار ورفض) .. عقلانية عوراء لا ترى أن الإثبات والقبول يدخل تحت سلطة العقل .

🐦 من أهم معارك العقل الكبرى : (معركة الوضوح) ... لكي تفهم لابد أن تُحدث ثغرة في الغموض .

🐦 يجب أن نتخلص من وهم أن الفتاة تهتم بالعاطفة فقط ، هناك جيل صاعد من الفتيات يهتمن جداً بالفكر. لدى فتياتنا اهتمامات فكرية تشغلهن بصدق .

🐦 عقلانية يسبجها غضب دائم واحتجاج أهوج .. هي عقلانية بلا عقل !!

🐦 كثيراً ما يكون (الرضا) بالواقع .. سلماً لأعلى المواقع .. المهم أن تتمسك بإرادة التغيير للأفضل .

🐦 يستنبط من حديث (أحد جبل نحوه ويحبنا) أن علاقة المسلم بالبيئة قائمة على الود المتبادل وليست علاقة استغلال وتدمير كما تؤسس الفلسفة المادية .

🐦 معضلة الإنسان المتزمن : إنسان إحساسه بالزمان يجمد كل أحاسيسه الأخرى ، صراعه مع الساعات والتقويم منفي في داخل ذاته ، مريض بالوقت !

🐦 الإنسان يتشكل من قراراته المتخذة .. وخياراته المؤجلة ..

🐦 الغرابة في عالم النت أن العالم الافتراضي أصبح (واقعياً) .. وما يجب أن يكون واقعياً أمسى هو (الافتراضي) .. نحن أمام انقلاب قيمي جديد على البشرية .

🐦 أبشع أنواع (الاستعمار الأجنبي) .. احتلال العقول .. وهو أخفاها وأكثرها انتشاراً !!

🐦 قد تكون الحكمة أحياناً ليست في (نعم) مطلقة أو (لا) عامة .. وإنما في (العلم) المفصلة .. مثل قولهم (المتشائل) منزلة بين التشاؤم والتفاؤل .

🐦 تتابع بشغف الملاحدة حتى تتشبع بأباطيلهم ثم تلوم غيرك .. لا يا أستاذ (يداك أوكتا وفوك نفخ) .. من عاند قول الناصحين المشفقين فليتحمل قراراته .

🐦 (يقينك) ليس قميصاً تخلعه ثم ترتديه متى شئت .. قد لا تجده للأبد "إذا ضاع الإيمان فلا أمان" .. لا تخاطر بكل ما تملك في مغامرة طائشة .

🐦 (إيمانك) ليس لعبة بلاي ستيشن ، بعض الشباب بدافع الفضول المعرفي والثقة المفرطة بالنفس .. يتابع مروجي الشبهات الإلحادية .. ظناً منه أنه لن يتضرر .

🐦 إذا حكم مفكر على أن الوجود عبث والحياة بلا معنى .. فقد منحك حجة تنقض بها حكمه .. لأنه يحيا في ذات العالم العبثي وما يقوله سيكون عبثاً بالضرورة .

🐦 حكمت على (الحياة) بأنها عبث ولا معنى لها .. إذن يا صديقي أنت جزء من ذلك العبث وحكمك لا يساوي شيئاً .

الآيات العشر الأولى من سورة (عبس) يستنبط منها: ضرورة إعادة النظر في مقاييسنا الدنيوية لتصنيف البشر..أو بمعنى آخر إعادة تعريف: الإنسان المهم .

لا تجعل أحزان الأمس (تسيطر) على تفكيرك اليوم .. فليس هناك أغبي من أناس (سجنوا) أنفسهم في أحزان الماضي الذي (لا يملكون تغييره) .

يقول د. جيفري لانغ : حين قرأت سورة الضحى بكيث بحرقه لمدة نصف ساعة كأن القرآن يخاطبني : ((ما ودعك ربك وما قلى)) .

الفكر العبثي .. يعترض على كل شيء .. ويتحدث في أي شيء .. ولا ينجز أي شيء

الاعتماد على (تويتر)..أصبح خطراً على التفكير المركز ..فهو حالياً يعزز التشتت..ويسببه تنشطى النظرة الكلية العميقة للأمور .

القراءة طعام العقل .. لذا فهو أحوج للأكل الصحي من الجسد .. المعلومات السريعة أشد ضرراً من الوجبات السريعة.

ستكون حياتنا رائعة ومثمرة .. حين تتركب من ٣٠ % حكمة فكر ونظر ، و ٧٠ % حماسة فعل وعمل .

قال تعالى: (إن الله لا يظلم الناس شيئاً ولكن الناس أنفسهم يظلمون)..النقد الذاتي من العدل..تحمل مسؤولية تصرفاتك ولا تتهرب بإلقاء التهم.

يعبر كولن ولسن عن وجهة نظره في الفلسفة:(لم تتطور أبداً إلى علم،رغم أنها قد حصلت على ٢٥٠٠ من السنين لكي تنجز هذه المهمة)رحلة نحو البداية ص ٤٨٤ .

🐦 ذكر كولن ولسن الفيلسوف كيركجارد ونزعتة التشاؤمية فعلق على ذلك: (الفلسفة هي طريقة المثقفين المفضلة في الكذب على أنفسهم).. وجهة نظر من مجرب .

🐦 يقول كولن ولسون وهو بريطاني: عن المثقف الانجليزي (مجدد الرئيسي هو قدرته على أن يقنع نفسه بأن فشله في التفكير فضيلة) أحياناً يقع البعض في ذلك .

🐦 التفكير في (اللامتناهيات) يمنح العقل عمقاً وخشوعاً.. إرحل بفكرك في الكون المتمدد بمجراته وسمواته.. وحدق بتأن في أرقام لا نهاية لها .

🐦 من العبارات المذهلة للدكتور جيفري لانغ في قصة إسلامه بعدما كان ملحدًا ، قال عند قراءة القرآن : ((وجدت هذا الكتاب يقرأني قبل أن أقرأه)) .

🐦 أقول لصديقي المخالف : لن تخدعني كلماتك المشتعلة غضباً بصخبها ورفضها ، فتحت رمادها أبصر نقاءك ومثاليك .

🐦 بين اللاتيقين و اليقين جسر يُقال له منطق الاحتمالات ، تحتاجه بعض العقول المتسائلة في رحلة بحثها عن الحقيقة .. (خاصة لمن أقلقه الشك) .

🐦 خلق الإنسان محتاجاً للهواء والأكل والشرب ، محتاجاً للرعاية في صغره ، محتاجاً للرعاية في شيخوخته ، ويأبى أن يُقر البعض بحاجته لخالقه !

🐦 عندما يبحث إنسان في حريته الكونية عليه أن يتعرف أولاً على حدود قدراته .. لماذا يموت؟ لماذا يضطر للتنفس والأكل والشرب ؟ لماذا خُلق محتاجاً لغيره ؟ .

🐦 في كثير من الأحيان عند (القراءة) يكون إدراكنا للغة حاجزاً يحول دون فهمنا ، ومن وسائل التغلب على ذلك المناقشة المباشرة .. تصحح لنا أفهامنا !

القراءة لا تُغني عن تجارب الحياة بكل ما فيها من أفراح وآلام ومفاجآت ، للشعور دوره في الفهم ، فعندما تنقل التجارب إلى الكتب تصبح باردة .

(القلب) حكومة .. (العقل) معارضة .. قصة الإنسان بإيجاز ..

كلمة تود قولها لشخص تحبه وتحترمه وتختلف معه : سيبقى في قلبي أمل بأن أراك الأرقى والأنقى .. فمعدنك أبهى سطوعاً مما تراه.. ليتك تُبصر !

قبل سنوات قرأت تراجمات بعض جماعات الغلو والعنف.. كانت الأدلة يعرفها أي طالب في كلية الشريعة..الذي تغير هو استعدادهم للفهم وإعادة النظر !!

لما فرغت من كتاب أنتوني فلو (هناك إله) لم أجد شيئاً جديداً في دليل التصميم الذكي الذي قاده للإيمان بوجود الخالق ، الذي تغير استعداده للفهم .

عندما قرأت بعض تراجمات الملاحدة وغيرهم ، وجدت أن أدلة التراجع معروفة لهم من قبل ، فما الذي تغير؟ يبدو لي أن الاستعداد النفسي له أثر في الفهم .

في عالم التفكير .. الوضوح والتمييز جناحا العبقريّة.

تعجبني (شاعرية القواعد) في العلوم كلها .

غيمة واحدة تكفي لحجب الشمس بكل ضخامتها عن عينيك .. كذلك في عالم الأفكار ، فكرة خاطئة قد تحجب عنك نور الحقيقة مع شدة وضوحها !!

شكراً لنصيحتك أستاذي : حوّل (البيانات) إلى معلومات ، و(المعلومات) إلى معرفة ، و(المعرفة) إلى حكمة .. العلم هو كيف تستعمل المعلومات .

🐦 قال الشافعي : (من تعلم علماً فليدقق فيه .. لئلا يضيع دقيق العلم) .. من أسرار عبقرية الشافعي رحمه الله عنايته بدقائق العلم .

🐦 قال الزمخشري : (الحواشي مَخَحَةُ المتون) قصد بها أن فيها الفوائد النفيسة المركزة بعبارة موجزة ، مثل الزيت مخ الزيتون أي خلاصته المفيدة .

🐦 مكث المُنزني في تأليف مختصره في فقه الشافعي عشرين سنة وأعاد تصنيفه ثمان مرات ، وكان يصوم ثلاثة أيام ويصلي كذا وكذا ركعة قبل تأليفه .

🐦 " إني لأفكرُ في مسألة منذ بضع عشرة سنة ، فما اتفق لي فيها رأي إلى الآن " الإمام مالك بن أنس .

🐦 " ربما مكثتُ في المسألة ثلاث سنين قبل أن أعتقد فيها شيئاً " الإمام أحمد بن حنبل .

🐦 من نتائج الإحساس المسرف بحركة الزمان لدى الإنسان المتزمن ، الشعور بأنه منفي داخل ذاته وأنه في حالة اغتراب داخلي مع الشعور بالعدم والعبث والملل .

🐦 (المتزمن) إنسان مسكون بالإحساس بالزمان ، سبب أزمته الوجودية (توقف الإدراك) في لحظة من تاريخ حياته لم يستطع تجاوزها .

🐦 في عالم أمسى الافتراضي فيه هو الواقعي .. أصبح الشاب يشاهد الحياة في النت والأفلام .. ولكنه لا يحياها .. فالروتين اليومي يحيلها إلى آلية بلا معنى .

🐦 تعجبني هذه الحقيقة : (أنا مسؤول عما أقوله .. أما ما تفهمه فهذه مسؤوليتك) .

🐦 إذا سمعتهم يتحدثون عن (تطوير الذات) .. تلمست محفظتي لأحميها من بائعي الأوهام !!

🐦 قال شيخ الإسلام ابن تيمية : (إن لفظ " الإلحاد " يقتضي ميلاً عن شيء إلى شيء بباطل) .

🐦 " قد يضللنا المنطق العقلي .. أما الضمير فلا " * جان جاك روسو .

🐦 قال عروة بن الزبير: (أفضل ما أُعطي العباد في الدنيا العقل ، وأفضل ما أُعطوا في الآخرة رضوان الله عزوجل) .

🐦 نداء إلى أحبتي .. بيننا ومعنا شباب في تويتر هزت الشبهات والتشكيكات يقينهم ، حبذا تخلصونهم بدعوات صادقة فبعضهم في ضيق وكرب وألم وندم .

🐦 إذن هناك اتفاق على النقطة الثانية : وهي أن اللا أدري إنما قادته تشكيكات الملاحدة إلى التنازل عن يقينه الإيماني .. صحيح ؟

🐦 كان بعض المتقدمين من فقهاء الأمة يطرحون مسائل فقهية تسمى (الفقه الافتراضي) هي أشبه : بماذا لو ؟ ولها أصل في السنة النبوية بقيود .

🐦 في عالم التفكير .. تحويل الكمي إلى كيفي .. وتحويل الكيفي إلى كمي .. يكون مهماً للاقتراب من الدقة الموضوعية .

🐦 تأمل ملياً في موقف (اللا أدري) ستجد أن المشكلة ليست في تكافؤ الأدلة ولكن في (الأكاذيب المحببة لنفسه) .

🐦 في كثير من الأحيان سبب مشكلة (التقلبات الفكرية) هو (نقص في كمية الصدق
(.

🐦 أكاذيب حقيقية : وصف متناقض لكنه ينطبق على بعض الأكاذيب في حياة الدول
والأفراد ، لا ضياع في الحياة أشد من ضياع من يصدق أكاذيبه .

🐦 كثير من الأشياء والأفكار قائمة على مبدأ (الاعتمادية المتبادلة) .. لا تخدعك
النظرة الجزئية التفكيكية .. التفكير المنظومي مهم للرؤية الكلية .

🐦 التفكير الشبكي .. يمنحك قوة النظر للأشياء في ترابطها وتسلسلها .

🐦 تسلسل مذهل: العطور والجماليات ترفع من استعداد النفس لعمل الخير بحب.. وفعل
الخير يجعل قابلية النفس أعلى لإدراك الحقائق وفهمها.. ترابط عجيب .

🐦 قال : سأتوقف حتى أعرف (حقيقة الوجود) .. قال له الحكيم: تحرك .. فما تريده
كامن في الحركة .

🐦 لن يطفئ هذا الخواء الروحي المجدب .. إلا إقرارك الصادق بعبوديتك لله .. عندها
ستشعر بنور يُشرق في داخلك .

🐦 نبه الفيلسوف كارل بوبر على (وهم الموضوعية المطلقة) وشدد على ضرورة أن يقر
الباحث بتحيزاته ليحذرهما وإن ادعى الموضوعية فسيقع في التحيز لا محالة .

🐦 عندما نراجع مناهجنا التعليمية التربوية سنجد أننا قصرنا في (التربية الجمالية في
القرآن والسنة) وكان لهذا أكبر الأثر على الوعي المتكامل .

🐦 صرح بعض علماء المنهجية أن عدم التسليم بتحيزاتنا في البحث العلمي والاعتراف بها .. سيقودنا إلى الوقع فيها تحت (وهم) أننا تخلصنا منها .

🐦 محاولة التخلص من العواطف لأجل سلامة التفكير .. فكرة غير واقعية بل هي خطرة على (الموضوعية) لأن المرء سيقع في التحيزات الشعورية ولن يكتشف ذلك

🐦 " يمكن لكذبة أن تقطع نصف العالم قبل أن تنهياً الحقيقة للظهور " ، مارك توين .

🐦 للأفكار أنسابها .. كن بارعاً واستقصي آباء كل فكرة ونسلها .

🐦 لا إهانة للعقل أكبر من أن تصدق بأن كل الأشياء أتت من (لا شيء) وستنتهي إلى (لا شيء) .. ((أم خلقوا من غير شيء أم هم الخالقون)) .

🐦 العاطفة تمتلك أجوبة فقط .. إنها عاجزة عن طرح الأسئلة ! .

🐦 يتعثر العقل ويكبو .. في سرايب العواطف .

🐦 طالب الحق والعلم يدور مع الدليل وجوداً وعدمًا تقوده الحجة ويرشده البرهان ..))
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين)) .

🐦 إدراك الفروق الدقيقة بين المشاعر من فنون الحكمة التي لا تنال بالتعليم.. أعرف
مثقفين يلتبس عليهم تمييز الملل من الاكتئاب أو الحزن .

🐦 أسوأ أنواع الجهل .. معرفة مزورة أو غير مكتملة .

🐦 خونوا (ارتيابكم) قبل أن يسحقكم .. اقتلوا (الشك) قبل أن يقتلكم .

🐦 في أحيان كثيرة .. يكون ما تبحث عنه .. يوجد لدى شخص تستقله ولا تستلطفه ..
وهكذا هي الحقيقة دائماً مهرها ليس رخيصاً .

🐦 يصف شاب (اغترابه النفسي) بأنه : اجتياح مشاعر الفراغ الداخلي وضياح الهوية
وتشتت الفكر.. وأن العالم مكان غير آمن.. الحياة معاناة لا تنتهي .

🐦 إذا لم تشعر (الفتاة) خاصة في محيطها العائلي بأنها (محبوبة).. فإن حياتها ستخلو
من الشعور بالأمان والاستقرار.. وسيكون تقديرها لنفسها منخفضاً .

🐦 الانخفاض في (تقدير الذات) يولد الشعور بالوحدة النفسية..والاغتراب الروحي
وعدم التفاعل الاجتماعي خاصة بين الشباب من الجنسين.

🐦 كل الذين يتجاهلون (الحقائق الصعبة) يسقطون في فخ (الحيرة) .

🐦 (الفوضى الفكرية) تسجن الذات عن كمالاتها .

🐦 سيبدأ التغيير للأحسن عندما تكسر حاجز الخوف من التجديد .. كلمة السر : (
الخوف) .

تم بحمد الله ..